

الفصل الأول

٠/١ المقدمة ومشكلة البحث

١/١ المقدمة

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

٣/١ هدف البحث

٤/١ فرض البحث

٥/١ مصطلحات البحث

١/ الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

١/١ المقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصية الفرد وتؤثر فى حياته المستقبلية كما تعتبر من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره كما أن الطفل هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية ، وفى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ، ويكون قابلاً للتوجيه والتشكيل حيث يمكن تربية وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية إذا ما كان فى حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه فالحركة هى أول التعبير والاتصال بينه وبين العالم الخارجى ، فأكثر ما يميز الأطفال هو حركتهم المستمرة ونشاطهم الزائد فالأطفال يحبون أن يجرّون ويقفزون ويلعبون ، ويظهر هذا كله واضحاً فى رياضة الجمباز . (٣ : ٧) ، (٥٢ : ٦٥) ، (٨٨ : ٧١)

وتعتبر رياضة الجمباز من الرياضات التى تشملها برامج التربية الرياضية فهى تؤثر فى تحقيق أهدافها لما لها من تأثير شامل على الجسم وعلى النمو المتزن فالجمباز من أحد وأهم الأنشطة الرياضية التى تظهر فيها الأنشطة الحركية المختلفة التى تدرس بمناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، كما توفر للتلاميذ الإعداد البدنى والنفسى والعقلى بما فيها من تدريبات تعمل على إكساب التلاميذ مهارات متعددة وذلك وفقاً لتباين أجهزته وتعدد أنواعه . (٤ : ٣) ، (٦٦ : ٣٠)

ويذكر "محمد شحاته" (١٩٩٢م) أن رياضة الجمباز تحتاج إلى تدريب عالى ومستمر ودقة فى الأداء المهارى مما يؤدى إلى الاهتمام بوضع برامج للإعداد البدنى الخاص والتمرينات النوعية المشابهة للأداء بما تحتاج حركات الجمباز من مهارات خاصة ذات صعوبات مختلفة ويظهر هذا بوضوح فى تمرينات جمباز الموانع . (٨٩ : ٣٩٣)

ويعتبر جمباز الموانع أحد أنواع الجمباز الذى يتناسب مع مختلف الأعمار ويمكن التنوع والتغيير فى تمريناتها واستخدامها حسب الإمكانيات التى تحت يد المدرس وهذا النوع من الجمباز أحد الوسائل القيمة للتربية ، علاوة على أهمية فى عملية تعليم وتنمية المهارات الحركية واكتساب الصفات البدنية للنجاح فى الأداء الرياضى . (٧ : ١١٤) ، (٤٣ : ٤٨) ، (١١٩ : ٨٩)

وحيث أن نجاح الأداء الرياضي نتاج لكل من القوى والطاقة البدنية والعقلية فإن التفوق الرياضي يكمن في مدى استيعاب المتعلمات للوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة بدرجة عالية من الكفاءة . (٢٨ : ٥)

والمعلم أصبح في حاجة إلى استخدام طرائق حديثة في التدريس تقوم على إثارة دافعية التلاميذ واستخدام الأسلوب اللفظي مع الوسيط المناسب لتحقيق عائد أكبر في العملية التعليمية ، فمهمة المعلم اليوم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية في تعلم المبتدئين بل أصبحت مسئوليته الأولى هي رسم مخطط لإستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية ، ويعتمد فيها على استخدام أساليب حديثة في التعلم لتحقيق الهدف المحدد . (٩٩ : ٦)

وأسلوب الوسائط المتعددة يعتبر واحد من صور التعلم الحديثة حيث يمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة ، فعملية التعلم ما هي إلا عملية نفسية يقوم بها المتعلم والدور الذي يقوم به المعلم هو توجيه المتعلم بعدة طرق من بين هذه الطرق ما يهدف إلى تعزيز نمط معين من السلوك الصادر من المتعلم وذلك بإرشاد المتعلم ليدرك نتائج استجابته فيحفظ بالصحيح منها ويستبعد الخاطئ لذلك فقط احتلت الطرق والوسائل التي تؤدي إلى تعزيز الأداء مكانه غاية في الأهمية خلال الموقف التعليمي . (٧ : ١٣) ، (٥ : ٥)

ويتفق كلا من " احمد أمين فوزي" (١٩٨٠م) ، محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان " (٢٠٠١م) على أن تعلم المهارات الحركية الرياضية لا يعتمد فقط على النضج البدني ولكن يعتمد أيضاً على النضج العقلي وأن ما يحتوى الجسم من تغييرات تنتج عن انفعالات مثل الضيق والفرح وإنما هي تنظيمات داخلية تهيئ الفرد لكي يسلك سلوكاً يتفق مع ما يعترضه من انفعالات . (٦ : ١٤٩ - ١٥٠) ، (٩٦ : ٥٧)

ونظراً لتعدد مهارات وأجهزة الجمباز المختلفة تم تقسيمها إلى مجموعات تكنيكية وتندرج مهارة القفز فتحاً من ضمن مجموعة حركات القفز ونظراً لما لها من قيمة تربوية وبنائية وحركية تعتبر من ضمن مناهج الجمباز التي تدرس مراحل التعليم المختلفة ، ولهذا ينبغي الاهتمام بها خاصة بمرحلة الطفولة ، والاعتناء بالفقرات على المهر في مرحلة التعليم الأساسى لما لذلك من قيمة تربوية وبنائية وحركية بدرجة كبيرة ولهذا ينبغي العمل على تمكين المتعلمات من تخطيه الجهاز عن طريق التدريب على القفز ويراعى البدء بتمرينات جمباز الموانع والتدرج بها حتى الوصول للأداء الكامل للحركات المطلوبة وما يترتب على ذلك من إشعارهن بالنجاح عند الأداء الجيد . (٤٨ : ١٢١) ، (٨٣ : ٣٤٨ - ٣٤٩)

وتذكر " عزيزة محمود سالم " (٢٠٠٦ م) K وسوسن عبد المنعم (١٩٧٧ م) أن المهر يعد من أجهزة القفز التي تساعد المعلمة على مراقبة الطالبة وتشجيعها للتقدم بمستوى أدائها للقفزات ، وانه يمكن الاستعانة به كصورة مصغرة لجهاز حضان القفز وأنه يعد من الأجهزة التي يجب أن تولى عناية خاصة سواء من حيث طريقة تعليم وتقييم الحركات عليه أو النواحي الفنية والأداء عليه وبالرغم من أن الحركات عليه محدودة وزمن الأداء عليه لا يستغرق إلا بضع ثواني إلا أنه بحاجة إلى الوقت والجهد الكافي لإتقان الأداء عليه وإعداد البرامج الخاصة لذلك . (٦٩ : ٨٠) ، (٥٦ : ٦٢)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر برامج التربية الرياضية مجالاً خصباً لا يتوفر في أوجه الحياة المدرسية الأخرى لإعداد التلاميذ ليس فقط من الناحية البدنية بل أيضاً من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية فمن خلال اشتراك التلاميذ في اللعب تنشأ مواقف تربوية عديدة يتعلمون من خلالها كيفية التكيف إزاء هذه المواقف .

وترى " نبيلة خليفة " (١٩٨٠م) أن جمباز الموانع له تأثير ايجابي ويعطى نتائجها إذا ما راعينا القواعد الأساسية لتعليم المهارات الحركية ولكي يتحقق التقدم بالمستوى في جمباز الموانع يتبع الطرق التالية وهي تغيير أماكن الارتقاء والهبوط وتصغير وتكبير المسافات بين الأجهزة المختلفة وتكرار التمرين على التوالي بسرعة وتحسين الأداء على الأجهزة والأدوات المختلفة . (١١٨ : ١٧)

ويعتبر الجمباز بأنواعه أحد أهم الأنشطة الرياضية التي تحتل مكاناً هاماً في برامج التربية الرياضية على المستويات التعليمية بصفة عامة وفي برامج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بصفة خاصة .

وجمباز الموانع من أفضل أنواع الجمباز في إعداد التلاميذ وتقويتهم ووسيلة فعالة في تشكيل الجسم ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين المهارات الحركية المختلفة فهي لا تضع شكلاً نهائياً لحركة ما ولكنها تضع للمتعم أهدافاً يصل إليها . (٨٤ : ٨) ، (٣٤ : ٨٧)

وتذكر " زينب حسن " أن التدريب عن طريق جمباز الموانع يساعد في إكساب المزيد من اللياقة البدنية وتزيد تدريباته من كفاءة الأداء . (٤٨ : ٤٣)

كما يمتاز جمباز الموانع بالتنوع والابتكار والتغيير والحركات المختلفة مما يجعله مملوء بالحركة والأفكار ويسبب لممارسه نوع من السرور ويجذبه لكى يحبه ويقبل على أدائه كما أن تمريناته مفيدة لجميع أجهزة الجسم . (٢٤ : ٣٤ - ٣٨)

واستخدام جمباز الموانع يساعد فى إعداد اللاعبين بدنياً كما يساعد على إكتساب وترقيه مهارات ليس من السهل تحقيقها بالتدريب الحر وغير هذا كثيراً ما نجد أنه يمكننا عن طريق أجهزة جمباز الموانع تركيب ما يتناسب منها مع الغرض من التدريب أو نوع اللعبة . (١١٤ : ٢٢٦ - ٢٢٨)

ويؤكد " برومان Borrmann " (١٩٧٤م) أن أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى يمتلكون طاقة غير محددة ، مما يجعلهم يميلون للاستجابة التلقائية فيحبون القفز والجرى والتسلق والتتابع ، وكلها تظهر فى برامج جمباز الموانع وما تشتمل عليه من تدريبات والتي من خلالها تحقق الغرض من الجمباز لإشباع حاجات ومتطلبات التلاميذ . (١٢٧ : ٩٣)

ويؤكد هذا نتائج دراسة كل من " نبيلة خليفة " (١٩٨٠م) (١١٨) ، " عزيزة سالم " (١٩٨١م) (٧٠) ، " سلوى عبد الظاهر " (١٩٨٧م) (٥٥) ، " صبحى سراج " (١٩٩٦م) (٦٠) .

وبما أن العملية التعليمية بما تحويه من أنشطة تربوية تهدف فى النهاية الى النهوض بالعملية التعليمية يجب أن تكون فى حركة مستمرة من التعديل والتطوير بما يتناسب مع التغيرات الحادثة فى المجتمع من خلال الأساليب الحديثة لما لها من أهمية بالغة فى النهوض بالحركة الرياضية ولهذا رأت الباحثة أهمية البحث فى أن هذا البحث يتضمن جمباز الموانع كأحد أنواع رياضة الجمباز وأسلوب الوسائط المتعددة كأحد الأساليب التكنولوجية الحديثة فى مضمون واحد هذا الى جانب عدم وجود دراسات فى رياضة الجمباز تناولت جمباز الموانع مع أسلوب الوسائط المتعددة مما يضيف صفة الحداثة لهذا البحث ويزيد من فاعلية تعلم المهارات الحركية لدى التلميذات .

ويذكر " محمد علاوى " (١٩٩٤م) أن المتعلمة قد لا تتاح لها فرصة كبيرة لاستيعاب وإكتساب القدر الكافى من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامها مروراً سريعاً دون أن تعيرها الاهتمام الكافى ولا تترك سوى الانطباعات الباهتة مما قد يؤدي إلى إكتساب المبتدئة أداء خاطئاً للمهارات الحركية . (٩٤ : ١١٩)

ويرى " مصطفى عبد السميع " (١٩٩٩م) أن للوسائط التعليمية دور كبير فى تنمية القدرة الحركية لدى اللاعبين والقدرة على التفكير وربط المعلومات بما يتفق مع مفهوم المنهج الحديث للتربية . (١٠٧ : ١٥٢)

ويذكر " رشدى لبيب " (١٩٨٦ م) أن استخدام الوسائط التعليمية فى المجال الرياضى يؤدى إلى تحقيق الكثير من الأمور التى يصعب الوصول إليها ولها أثر كبير فى تعلم مختلف الرياضات بمهاراتها المتعددة خططها وقوانينها وتزداد أهميتها فى توضيح كيفية الأداء المهارى النموذجى . (٤٠ : ١٤٣ - ١٤٤)

ومن هنا اتجهت الباحثة إلى استخدام الوسائط المتعددة لأنها تعد من التقنيات التى لها دور فعال وإيجابي تشهده العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة ، هذا الى جانب تعدد وتوفير المواقف التعليمية المختلفة لدى التلميذات ويساعد التلميذات على الاكتشاف والتحصيل والنشاط والممارسة .

ونظراً لأهمية الوسائط التعليمية المتعددة قد أكدت الدراسات على فاعلية استخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة على تعلم المهارات الرياضية المختلفة والعلوم التربوية المتنوعة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من إسماعيل السيد " (١٩٨٢م) (١٤) " احمد منصور " (١٩٨٣م) (٧) " ويليامز Williams " (١٩٨٥م) (١٤٨) " فاطمة فليفل " (١٩٩١م) (٧٩) عبير عبد المنعم " (١٩٩٢م) (٦٧) ، " عزة الكحكى " (١٩٩٤م) (٦٨) " محمد سعد زغلول " (١٩٩٥م) (١٠٠) ، " النبوى عبد الخالق " (٢٠٠١م) (١٧) ، " احمد عبد المنعم " (٢٠٠٥م) (١٠) ، " .

ويذكر " حسين الطوبجى " (١٩٨٧م) أن أهمية الوسائط لا تكمن فى الوسائط التعليمية ذاتها ولكن فيما يمكن ان تشارك به لبلوغ الأهداف التعليمية من خلال نظام تعليمى متكامل يضعه المعلم لبلوغ أهداف الدرس ويأخذ فى الاعتبار معايير اختيار الوسائط وإنتاجها وطرق استخدامها ومواصفات المكان التى تستخدم فيها وغير ذلك من العوامل التى تساهم فى بلوغ الأهداف المطلوبة . (٣٢ : ٢٤)

وبما أن درس التربية الرياضية فى مدارسنا يحتاج إلى تطوير كبير من حيث المادة المختارة فالغرض والهدف الأساسى من التمرينات والحركات الرياضية هو ترقية وتنمية المهارة والرشاقة لدى الأفراد حتى يمكنهم أداء الحركات المتقدمة . (١١٤ : ١٩٢ - ١٩٣)

وجمباز الموانع من الأنشطة المحببة والمناسبة لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى وبما أن رياضة الجمباز من الرياضات الهامة التى تدرس فى هذه المرحلة وجهاز

المهر أحد أهم الأجهزة لهذه المرحلة ونظراً لضعف مستوى تلميذات الصف السادس للحلقة الأولى من التعليم الاساسى لهذه المهارة ، بالتالى اتجهت الباحثة الى اختيار جمباز الموانع وما تشمل عليه من تدريبات مختلفة كالقفز والوثب والجرى وغيرها قد تفيد فى التعلم والارتقاء بهذه المهارة كما أن الأساليب التكنولوجية قد دخلت فى مواد تعليمية مختلفة ولم يهتم بها فى مجال التربية الرياضية وبالتالى تطرقت الباحثة الى استخدام أسلوب الوسائط المتعددة كأحد الأساليب الحديثة فى تدريس الأنشطة الرياضية التى تعتمد على التعلم الذاتى وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من التعلم ويكون المعلم مرشداً وموجهاً ونظراً لقلّة وندرة الدراسات فى هذا المجال وفى هذه المرحلة، كل ذلك دفع الباحثة لإجراء هذا البحث لتعرف على " تأثير برنامج لجمباز الموانع باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم مهارة القفز فتحا على المهر لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الاساسى".

٢/١ هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج لجمباز الموانع باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة والتعرف على تأثيره على تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز المهر لدى تلميذات الصف السادس فى الحلقة الأولى من التعليم الاساسى.

٤/١ فروض البحث :

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارة القفز فتحاً قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارة القفز فتحاً قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٣/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارة القفز فتحاً قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٤/٤/١ نسبة التحسن فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لمهارة القفز فتحاً قيد البحث للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة .

٥/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء وانطباعات المجموعة التجريبية نحو برنامج جىباز الموانع باستخدام الوسائط المتعددة المستخدم فى تعلم مهارة القفز فتحاً قيد البحث.

٥/١ مصطلحات البحث :

١/٥/١ **التعلم** : عملية عقلية داخلية لا يمكن ملاحظتها ، ولكن يمكن ملاحظة النتائج المترتبة عليها والتي تكون فى صورة استجابات أو أداء هذه العملية التى يقوم بها المتعلم لا تحدث إلا فى وجود مثيرات وكلما كانت هذه المثيرات قوية كلما كان التعلم أقوى ونتائجه أوضح . (٧٢ : ١٤)

٢/٥/١ **التعلم الحركى** : عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية عن الحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها ، وتعتبر هذه العملية جزء من عملية التطور العام للشخصية . (٨٥ : ١٢٥)

٣/٥/١ **تكنولوجيا التعليم** : تنظم متكامل يضم العناصر الآتية الإنسان ، الآلة ، الأفكار ، الأداء ، أساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد . (٣٢ : ٣٥)

٤/٥/١ الوسائط المتعددة : هى استخدام مجموعة من الخبرات التربوية التى أحسن اختيارها بدقة والتي عندما تقدم للمتعلم من خلال طرق التدريس المختارة فإنها ستعزز ويقوى بعضها البعض لدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف السلوكية المرغوب فيها . (١٣٢ : ١٩١)

٥/٥/١ الجسماز: هو أحد أنواع الرياضات التى تستخدم الأجهزة والأدوات لأداء حركات بدنية معينة عليها كوسيلة للتربية بغرض الوصول بالفرد إلى أعلى قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية حتى يكون عضواً نافعاً فى المجتمع الذى يعيش فيه . (٨٣ : ٢٣)

٦/٥/١ جميز الموانع : هو عبارة عن تدريبات يستعمل فيها اللاعب الأدوات والأجهزة المختلفة فى صورة متعددة متباينة وهذه الأدوات يجب أن توضع بحيث تكون كحواجز او موانع ويكون الهدف الحركى منها هو تحسين الأساس التعليمى فهى لا تعطى المتعلم شكلاً نهائياً لحركة ما فقط ولكنها تضع له أهداف يصل إليها . (١١٧ : ١٦)

٧/٥/١ البرنامج : هو جميع الخبرات التعليمية المتكاملة ويقصد بها جميع المناشط والممارسات والمواقف التربوية التى يقوم الطفل مع المعلمة من خلال علاقات وتفاعلات وتجارب ويتم من خلاله تحقق الأهداف المرجوة (٥٤ : ٣٧)

٨/٥/١ المهارة : هى الأداء الأحسن فى النشاط الحركى كنتيجة للتعليم والتمرين (٤٩ : ٧)